صولة القمر: التوغّل في العمق

استكمالاً لما طُرح في الحلقة السابقة من ملاحظات عامة حول "صولة القمر"، ننتقل في هذه الحلقة للتوغل في طوايا الخطتين: **خطة محمد وآله** (صلوات الله عليهم)، و**خطة إبليس وآله** (عليهم اللعائن).

NotebookLM

نحن نعيش بين خطتين تتصارعان

☪ خطة تابعة لمحمد وآله (عليهم السلام).

☪ خطة تابعة لإبليس وآله (عليهم اللعائن).

"إنها صولة القمر في مواجهة الزيف كله، والدجل كله، والضلال كله في واقعنا الشيعي الديني... مذهب المراجع وحوزة النجف وكربلاء الطوسية."

NotebookLM

العنوان الأول في خطة محمد وآله

عند التوغل في الحديث بين الخطتين، تتدفق العناوين الرحمانية والشيطانية.

أول عنوان رحماني مستقى من ثقافة العترة الطاهرة هو "طيب الولادة"، و الولادة" "خبث"، ويقابله في خطة إبليس "خبث".

هذه العناوين ليست مقترحات، بل هي حقائق مستقاة من منابع الطهر: محمد وعلي وفاطمة (عليهم السلام).

NotebookLM

ما هو ليس "طيب ولادة" (تصحيح المفاهيم)

١. ليس المعنى العرفي

لا علاقة له بالولد الذي يولد في "بيت رفيع" اجتماعياً (أغنياء أو أقوياء)، فالبيت قد يكون رفيعاً بالعرف لكنه في حضيض القذارة بالحقيقة.

٢. ليس المعنى الشرعي/الفقهي

لا علاقة له بمجرد الزواج الشرعي القانوني. الشريعة تنظم الدول الشريعة تنظم حياة المجتمع، ولكن:

- قد يشارك إبليس الناس في أموالهم وأولادهم حتى في الزواج الشرعي.
- قد تتكون النطفة من مال حرام رغم شرعية العقد.

حديثنا هنا عن **"الحقيقة"**، لا عن **تقنينات الدول والأعراف**.

NotebookLM

Celestial Editorial

الحقيقة: طيب الولادة "منظومة"

منظومة
خبث الولادة =
نتاج خطة
إبليس وآله

منظومة
طيب الولادة
= نتاج خطة
محمد وآله

طيب الولادة هو **منظومة** ترتبط ارتباطاً مباشراً بإمام زماننا (عليه السلام).
هو الذي يُدخل فيها من يريد، ويُخرج منها من يريد.

NotebookLM

Celestial Editorial

الشواهد القرآنية

﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [سورة النحل: 32]

﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ... وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ﴾ [سورة الزمر: 73]

في تفسيرهم (عليهم السلام): "طيبين" و "طبتم" تعني "طيطويين" و "طبتم" تعني طيبيبي الولادة. الجنة لا يطأها إلا "طيب المولد" (أي من كان جزءاً من هذه المنظومة).

NotebookLM

الاستثناء: هل يدخل "ولد الزنا" في المنظومة؟

نعم، الإمام المعصوم قادر على إدخال من يشاء في منظومة طيب الولادة، حتى لو كان من "ولد الزنا".

> عن الصادق (عليه السلام): "إن ولد الزنا يُستعمل، إن عمل خيراً جُزي به..."

إذا اهتدى وعمل خيراً، يدخله الأئمة في المنظومة، وتخاطبه الملائكة: "طبتم". العبرة ليست بالبيولوجيا، بل بالدخول في منظومة الولي.

NotebookLM

Celestial Editorial

تحذير: النسب الجسدي لا يكفي

"وَإِيَّاكُمْ وَالدُّجالِينَ مِن وَلَدِ فَاطِمَةٌ،
فَإِنَّ مِن وَلَدِ فَاطمَةُ دَجالِينَ"

عن أمير المؤمنين (عليه السلام).

هؤلاء ينتسبون حقيقياً (بيولوجيّاً) لفاطمة (عليها السلام)،
لكنهم دجالون خارجون من "منظومة طيب الولادة".
الانتساب الأسري لا ينفع دون إمام الزمان.

NotebookLM

Celestial Editorial

النموذج: سعد الخير (الأموي المُطهَّر)

سعد بن عبد الملك (من بني أميَّة - الشجرة الملعونة في القرآن) دخل على الإمام الباقر (عليه السلام) يبكي.

قال سعد: "كيف لا أبكي وأنا من الشجرة الملعونة؟"

فقال له الإمام الباقر (عليه السلام):

"لست منهم، أنت أموي منَّا أهل البيت".

رغم نسبه الأموي، دخل في منظومة طيب الولادة بولائه، كما قال إبراهيم: ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾.

NotebookLM

Celestial Editorial

الميزان الفاصل: حب علي (عليه السلام)

قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي: "يا علي، لا يحبك إلا من طابت ولادته، ولا يبغضك إلا من خبثت ولادته ولادته".

"من أحبنا أهل البيت فليحمد الله على أول النعم... قيل وما أول النعم؟ قال: طيب الولادة".

الحب والموالاة هما بوابة الدخول للمنظومة، والبغض هو بوابة الخروج منها.

NotebookLM

التعريف الدقيق لطيب الولادة

هو الانتماء العقائدي لفاطمة (عليها السلام)

1. هو تصديقنا لمحمد وعلي (صلى الله عليهما وآلهما) باعتبارهما الوالدين الحقيقيين.
2. هذا التصديق يكون مُصَدَّقاً من قبل فاطمة (الصديقة الكبرى).
3. يؤدي هذا إلى تطهيرنا (تكوينياً وتشريعياً).

نحن عبيد لفاطمة، وآباؤنا عبيد لفاطمه.

NotebookLM

الانتماء التكويني والتشريعي

التكوين: حديث الكساء: "ما خلقت سماءً مبنية... إلا في محبة هؤلاء".
هم المحور: "هم فاطمة وأبوها وبعلها وبنوها".

التشريع: سورة البينة: ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾.
تفسير الباقر (عليه السلام): "القيمة هي فاطمة".
الله نسب الدين إليها.

الله نسب محمداً وعلياً إليها (أبوها وبعلها)، ونسب الدين إليها، ليكون الانتماء إليها هو معيار الطهارة.

NotebookLM

النجاة والكفالة

الزيارة الجامعة: "من أتاكم **نجا**، ومن لم يأتكم هلك".

زيارة الحسين (عليه السلام): "...والسبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في **كفالتك**".

منظومة "**طيب الولادة**" هي نفسها "**الكفالة الحسينية**". الدخول في هذه المنظومة يعني الدخول في **حصن الأمان والنجاة** في الدنيا والآخرة.

NotebookLM

الحقيقة المؤلمة عند الموت

عند احتضار المؤمن، يقال له: "أمامك رسول الله وعلي وفاطمة".

لكن في حديث للإمام الصادق (عليه السلام) **مع عبد الحميد الطائي، قال له: "أما فاطمة فلا تذكرها".**

السبب: **"المشكلة فينا".** ثقافتنا (التي تأثرت وسقيفة بني طوسي) جعلتنا أقرب لأعدائها من أوليائها. لذا يستحي الإمام أن يذكرها لشيعته لتقصيرهم في معرفتها.

NotebookLM

الخلاصة والدعوة

طيب الولادة = الانتماء العقائدي لفاطمة (عليها السلام).
هو تصديق الوالدين الحقيقيين (محمد وعلي) بتوثيق من فاطمة.

اجعلوا **شهر رمضان** موسماً لطلب هذه الحاجة:
أن يكون **همكم موافقاً لهم إمام زمانكم**
لتكونوا من أبناء هذه المنظومة.

في الحلقة القادمة: ملامح منظومة طيب الولادة في الكتاب الكريم.

NotebookLM